

(يسمع ستيفن الغناء وهو يفتش عن تذكرة السفينة.
يميل رأسه ويبتسم، مع الايقاع ويصفر مع اللحن .
ينقطع عن الصغير ثم يجلس على بكرة اسلاك ضخمة)
ستيفن : كانت امي تعزف لى موسيقى القرب على البيانو
لأرقص وكان عمى تشارلز ودانتي يصفقان .
(بيانو بعيد يلتقط اللحن . زوجان من الايدي
يصفقان مع النغم ويتلاشى الصوت المغنى
بالتدريج .
يتكلم ستيفن متذكرا . تزايد سرعة كلامه كلما
ازدادت — الموسيقى سرعة) . .
زمان وما أحلى زمان . كانت هناك بقرة تخور وهى
تنحدر على طول الطريق ، والتقت هذه البقرة التى
كانت تخور وهى تنحدر على طول الطريق بطفل
صغير لطيف اسمه الطفل الملفوف — كان هو ذلك
الطفل الملفوف . وانحدرت البقرة الخوارة على طول
الطريق حيث كانت تعيش بيتى بيرن . كانت تببع
السمك .
(يظهر ضوء في مؤخرة المسرح ، فيكشف عن مقعد
عال خيال) .